

الأصول في النحو

قالَ سيبويه : وسألتُ الخَلِيلَ عَنْ (سُؤْطِهِ سَوَائِيَّةٌ فَقَالَ : هِيَ : فَعَالِيَةٌ
بِمَنْزِلَةِ عِلَالَانِيَّةٍ وَالَّذِينَ قَالُوا : سَوَائِيَّةٌ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ وَأَصْلُهُ الْهَمْزَةُ كَمَا اجْتَمَعَ
أَكْثَرُهُمْ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِي (مَلَاكٍ) قَالَ : وسألتُهُ : عَنْ مَسَائِيَّةٍ فَقَالَ : هِيَ
مَقْلُوبَةٌ وَكَذَلِكَ : أَشْيَاءٌ وَأَشَاوِي وَنَظِيرُهُ قِسِيٌّ وَأَصْلُ مَسَائِيَّةٍ : مَسَاوِيَّةٌ فَكَرِهُوا
الْوَاوَ مَعَ الْهَمْزَةِ وَأَصْلُ أَشْيَاءٍ : شَيْئَاءٌ وَأَشَاوِي كَأَنَّكَ (جَمَعْتَ) إِشَاوَةً
وَأَصْلُ (إِشَاوَةٍ : شَيْئَاءٌ) وَلَكِنَّهُمْ قَلَّبُوا وَأَبَدَلُوا مَكَانَ الْيَاءِ الْوَاوَ كَمَا
قَالُوا : أَتَيْتَهُ أَتَوَةً وَأَمَّا (جَذَبْتُ) وَجَذَبْتُ وَنَحْوُهُ فَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ
كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِّهِ لِأَنَّ الْفِعْلَ يَتَصَرَّفُ فِيهِمَا وَأَمَّا كُلُّ وَكِلا فَمِنْ لَفْظَتَيْنِ
لِأَنَّ زَيْهٌ لَيْسَ هَا هُنَا قُلُوبٌ وَلَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ